الجويــة يقتنــص تعــادلاً مستحقــاً مــن الــزوراء في (الكلاسيكــو)

□ بغداد / إكرام زين العابدين

تعادل فريقا الزوراء والقوة الجوية بهدف واحد لكل منهما في القمة الجماهيرية (كلاسيكو) التي ضيفها ملعب الشعب الدولي حيث امتلأت مدرجاته بالجمهور الكبير الذي حضر لمتابعة المباراة التي جرت ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة من المرحلة الاولى لدوري النخبة الكروي وقادها الحكم الدولي صباح عبد ومساعدوه سبهان احمد وجليل صيفي ومهند قاسم واشرف عليها عضو الاتحاد قادر شمخي ومقيّم الحكام نجم عبود.

حمادي أحمد أبرز لاعبي الكلاسيكو

بداية مثيرة

بداية المباراة شهدت تحركا سريعا من الفريقين ، لكن فريق القوة الجوية حاول ان يباغت منافسه الزوراء من خلال تسجيل هدف السبق عن طريق رزاق فرحان الذي تعرض الى إعثار داخل منطقة الجزاء لكن الحكم لم يحتسب ركلة جزاء ولم يُشهر البطاقة الصفراء ضد فرحان مما أثار الاستغراب على قراره !

استمرت محاولات فريق القوة الجوية في الدقائق العشر الاولى لكنها لم تجد مَن يكملها في شباك الزوراء خاصة وان هداف الفريق الجوي حمادي احمد كان بعيداً عن فرحان ويحتاج الى لاعب يملك سرعة افضل.

في المقابل حاول فريق الزوراء ان ينقل كرات سريعة الى ساحة لعب القوة الجوية من خلال الاعتماد على جناح اليسار محمد احمد حسين (دعبس) الذي ارسل الى زميله محمد سعد كرة جميله لعبها برأسه الى احضان الحارس وسام كاصد .

حاول لاعبو القوة الجوية استغلال بعض الفرص لكن الزوراء تعامل بقوة معهم مما تسبب بحصول المدافع فارس حسن على البطاقة الصفراء الاولى في الدقيقة (٢٨) ، وكاد محمد سعد يفتتح التسجيل لكن كرته ضلّت طريقها لتجد احضان كاصد في انتظارها .

ونال لاعب القوة الجوية مثنى خالد البطاقة الصفراء وذلك لاعتراضه على قرار الحكم بسبب احتسابه خطأ ضد زميله ابراهيم كامل لاحتكاكه مع سجاد حسين.

ومن كرة خطرة كاد رزاق فرحان يفتتح التسجيل لكن كرته علت العارضة بقليل ، وتوفرت فرصة لأحمد عبد الامير امام الحارس احمد علي إلا ان كرته انتهت الى الخارج، واضاف الحكم ثلاث دقائق كوقت بدل ضائع شهدت حصول مدافع الزوراء محمد علي كريم على بطاقة صفراء اضافة الى محاولة خطرة لمحمد سعد علت عاضة القوة الجوية لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي من دون اهداف.

شوط الأهداف

في الشوط الثاني أجرى مدرب الزوراء يحيى علوان تبديلاً اشرك فيه حيدر صباح بدلاً من دعبس ، بينما لعب مدرب القوة الجوية بالتشكيلة نفسها .

ومن اولى محاولات الزوراء لم ينجح اللاعب ازهر طاهر بافتتاح التسجيل من خلال لعب الكرة الى الخارج.

واجرى مدرب القوة الجوية تبديلاً في اشراك اللاعب محمد حنون بدلاً من احمد عبد الامير ، فيما اشرك مدرب الزوراء اللاعب علي قاسم بدلاً من ازهر طاهر، وأشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء بوجه لاعب القوة الجوية ابراهيم كامل بسبب الخشونة .

سجل فريق الزوراء هدفه عن طريق اللاعب هشام محمد في الدقيقة (٦٩) بعد ان اكمل رأسية علي قاسم ليسكنها شباك وسام كاصد ، وبعدها كاد لاعب الزوراء علي سعد يُضيف هدفاً آخر بعد انفراده بمرمى كاصد لكن المدافع علي عبد الجبار أعاقه قرب منطقة الجزاء ليحتسب الحكم صباح عبد خطأً ويُشهر البطاقة الحمراء بوجه علي عبد الجبار ليكمل القوة الجوية المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة (٧٣) .

ومن خطأ دفاعي للاعب مؤيد خالد الذي أبعد الكرة بيده ليعلن الحكم ركلة جزاء صحيحة لفريق القوة الجوية ، إنبرى لها هدّاف الفريق حمادي احمد ليسكنها على يسار الحارس احمد علي في الدقيقة (٧٩) .

وحاول الفريقان تسجيل هدف الفوز، لكن الفرص لم تُستغل لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي (١-١) .

تصريحات المدربين

أكد مدرب فريق الزوراء يحيى علوان ان فريقه قدم مستوى مقنعاً وكان الأقرب الى الفوز لاسيما بعد تسجيل فريقه هدف السبق وطرد حكم اللقاء لاعب القوة الجوية علي جبار .

واضاف : ان ارتكاب لاعب الزوراء مؤيد خالد خطأً غير مبرر منح خلاله منافسنا ركلة جزاء حصل خلالها على هدف التعديل التي أفقدتنا نقطتين مهمتين ، علماً اننا اعتمدنا اسلوب لعب تكتيكي خاص ضد الجوية ، وان الفريقين قدّما مباراة كبيرة خاصة وأنا سبق ان صرحت في اكثر من مرة ان مَن يريد للزوراء ان يقدم اداءً جيدا ويظهر بصورة طيبة عليه ان يمنح الفريق ملعباً ذا ارضية جيدة تساعده على تقديم مباريات كبيرة.

د. صالح راضي

من جانبه قال مدرب القوة الجوية صالح راضي : ان المباراة كانت صعبة وانه سعيد بنتيجة التي خرج بها فريقه لاسيما وان فريقه حصل على هدف التعادل وهو يلعب بنقص عددي بعد طرد الحكم المدافع علي جبار .

واضاف: ان النتيجة كانت عادلة والأهم من ذلك ان فريقه حافظ على الصدارة برغم تعادله الصعب في المباراة وعدم التعرض الى الخسارة وبالتالي المحافظة على صدارة ترتيب الدوري، واننا توقعنا بأن لا يوجد أمر يخسره الزوراء وبالتالي كان يريد تعويض الخسارتين امام الكهرباء وأربيل.

وشدّ راضي على أيدي لاعبي فريق القوة الجوية الذين قدموا مباراة جميلة والتزموا بالواجبات التي أنيطت لهم وتأديتهم بشكل مميز .

وبنتيجة اليوم يكون فريق القوة الجوية حافظ على الصدارة برصيد ٣٢ نقطة ، وبقي فريق الزوراء بالمركز التاسع برصيده ٢٠ نقطة. تشكيلة الزوراء: احمد علي وفارس حسن ومؤيد خالد (احمد جاسب) ومحمد علي كريم وسجاد حسين ومحمد احمد (حيدر صباح) وخلدون ابراهيم ومحمد سعد وازهر طاهر (علي قاسم) وعلي سعد (مروان حسين) وهشام محمد . تشكيلة الجوية : وسام كاصد ومحمد عبد الزهرة وعلي عبد الجبار وإياد سدير وهيثم كاظم ومثنى خالد وابراهيم كامل واحمد عبد الامير (محمد حنون) وهمام طارق وحمادي احمد ورزاق فرحان (ياسر عبد المحسن).

رأيك وأنت حر

▪ صفاء العبد

زيكو .. صورة مشوّهة!

هل يمتلك منتخبنا الوطني فعلا فرصة التأهل الى مونديال البرازيل ؟! الإجابة ليست سهلة طبعا ، خصوصا بعد الذي حدث في دورة العرب بالدوحة ، فلو كان هذا السؤال قدُطرح قبل رحلة الدوحة تلك لكانت إجابتي نعم وبثقة كبيرة ، لأنني في الحقيقة أرى ان النخبة الحالية من لاعبي منتخبنا جديرة فعلاً في ان تحقق للعراق حلم التأهل الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية بعد الاولى في المكسيك عام ١٩٨٦.. فكل ما يحتاجه منتخبنا هو شيء من الانضباط والالتزام فقط لا غير ، على اعتبار ان النخبة هذه التي سبق وان تُوجت بلقب أمم آسيا ٢٠٠٧ تمتلك كل مقومات التميز التي يمكن ان ترجح كفتها في رحلة التصفيات القارية هذه والتي ستدخل مرحلتها الرابعة والاخيرة بدءاً من السادس والعشرين من آذار المقبل.

ولا اخفيكم انني كنت ارى في المدرب البرازيلي زيكو على انه هو المطلوب فعلا لمثل هذه المهمة .. فقد سبق وأن عرفت الرجل لاعبا في اعلى درجات الانضباط والالتزام يوم كان يلعب في صفوف فلامنغو وكذلك مع منتخب البرازيل .. ولي معه حكاية يوم حضر الى بغداد بصحبة فلامنغو للقاء منتخبنا تجريبيا بعد تأهلنا لمونديال المكسيك .. فبعد جهد جهيد استطعت يومها ان اصل الى غرفته التي كان يشغلها مع زميله الراحل سقراط في فندق المنصور ميليا وذلك لإجراء لقاء صحفي .. حينها تجاوب زيكو مع رغبتي وسط إلحاح المترجم الذي كان يرافقهم من البرازيل .. اما الذي حدث بعد نصف ساعة تقريبا فكان موقفا لن انساه ابدا عندما دخل علينا احد اداريي الفريق وراح يتحدث مع اللاعبين الكبيرين بانفعال شديد وبطريقة " الضابط والجنود " لم يرفع زيكو ولا سقراط عينيهما نحوه ، وبدا وكأنهما يعتذران له ، اما السبب فهو انهما فرطا بوقت مخصص للراحة عندما قبلا بإجراء لقاء صحفي!

هكذا عرفت زيكو لاعبا في اعلى درجات الانضباط ، وهكذا هو مدربا ايضا وفقا لما كنت اسمع عن طريقة تعامله مع اللاعبين منذ كان في اليابان .. لذلك كنت ارى فيه مدربا مناسبا جدا لمنتخبنا الذي يمتلك كل مقومات التألق لكنه بحاجة الى ضبط وربط.

ومن هذا المنطلق باركت التعاقد معه ، وذهبت الى ابعد من ذلك عندما قلت ان زيكو هو من سيحقق حلمنا في التأهل بهذه المجموعة المتميزة الى مونديال البرازيل .. ثم ازدادت قناعتي به بعد ان نجح في اجتياز المرحلة الثالثة بنجاح ولكن ، هل انتهت الحكاية؟

كلا بالطبع .. بل قل انها بدأت من هناك في الدوحة حيث اكتشفت ان زيكو ، وبعد اربعة اشهر من عمله مع منتخب العراق ، لا يعرف من لاعبي هذا المنتخب غير عدد محدود منهم ممن يشكلون اعمدته الاساسية .. اما عدا ذلك فليست سوى اسماء يجهلها تماما وهو ما قاله بـ"عظمة " لسانه بعد المباراة " الفضيحة " التي قاد فيها منتخبنا الى تلك الخسارة الثلاثية امام منتخب البحرين الشاب والمتجدد ، وهي اقسى خسارة للكرة العراقية امام البحرين منذ اول مباراة جمعت بينهما عام ١٩٦٦ يوم فاز العراق بعشرة اهداف بالتمام والكمال.

اما الأسوأ فهو اني رأيت في زيكو رجلا " متكابراً " على الكرة العراقية ، وربما يرى في نفسه " متفضلا " عليها لأنه قبل ان يكون مدربا لمنتخبها! والأكثر سوءاً انه لا يخجل من الحديث عن عدم درايته او معرفته بلاعبي المنتخب الذي يقوده باستثناء نجومه الاساسيين .. وهذا يعني انه لا يعرف شيئاً عن البدائل او عن الخيارات الاخرى التي قد يحتاجها لاحقاً والتي يمكن ان تتواجد على مقربة منه عند دكة الاحتياط !

وايضا فهو لا يتردد في المجاهرة بأنه " غير ملزم " بالتواجد دائما الى جوار منتخبه وأن عقده مع اتحاد الكرة لا يفرض عليه ذلك .

لا أنوي مهاجمة الرجل .. ولست هنا بصدد تقييم عمله ، فما يزال في الوقت متسع ، وما زلت برغم كل ماحصل في الدوحة مراهناً عليه .. لكنني أردت ان اسجل هنا بعضا من الاحباط الذي اصابني فعلا وانا اتابع ما حصل لمنتخبنا في دورة العرب التي ودّعناها من اول مباراة بعد ان كنا نُمنّي النفس بأغلى ذهبية فيها.

زفونـاريفا تواصل خيباتها في تايلاند

□ بانكوك / وكالات

زفوناريفا

واصلت الروسية فيرا زفوناريفا المصنفة أولى نتائجها المخيبة منذ بداية الموسم الحالي وخرجت من ربع نهائي دورة باتايا التايلاندية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٢٢٠ الف دولار، بخسارتها امام الرومانية سورانا سيرستيا السابعة ٦-٢ و٤-٦ و٢-٢ ثم بالانسحاب. وتلعب سيرستيا في نصف النهائي مع الروسية الاخرى ماريا كيريلنكو الرابعة او التايلاندية المخضرمة تامارين تاناسوغارن. وكانت زفوناريفا قد خرجت من الدور الثالث في بطولة استراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، أواخر الشهر الماضي بخسارتها امام مواطنتها ايكاترينا ماكاروفا ٦-٧ (٧-٩) و١-٦.

وبلغت نصف النهائي ايضا التايوانية سو-ويي هسييه بتغلبها على الهندية سانيا ميرزا ٧-٥ و٦-٣، وستقابل السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا الثالثة وحاملة اللقب او الاميركية فانيا كينغ الثامنة.

فولفسبورغ يستعيد نغمة الانتصارات

□ برلين / وكالات

فولفسبورغ يحقق فوزاً جديداً

استعاد فولفسبورغ نغمة الانتصارات في الدوري الألماني لكرة القدم (البوند سليغا) بفوز صعب ٣-٢ على ضيفه فرايبورغ في افتتاح مباريات المرحلة الحادية والعشرين من المسابقة.

ورفع فولفسبورغ رصيده إلى ٢٧ نقطة لينفرد بالمركز الثامن مؤقتا وتجمد رصيد فرايبورغ عند ١٧ نقطة بعدما فشل في تحقيق الفوز للمباراة الثالثة على التوالي ليتأزم موقفه بشكل أكبر حيث يقبع في قاع جدول المسابقة.

انتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل ٢-٢ حيث تقدم فولفسبورغ مرتين بهدفين سجلهما لاعب الوسط التشيكي بيتر ييراسيك والمدافع مارسيل شافير في الدقيقتين الخامسة و١٤ وتعادل فرايبورغ في المرتين بهدفين سجلهما يوهانس فلوم ودانيال كاليجيري في الدقيقتين ١١ و٣٨ ، ولكن ييراسيك سجل الهدف الثاني له وهو الثالث لفولفسبورغ في الدقيقة ٦١ ليحسم اللقاء في الشوط الثاني لصالح أصحاب الأرض.

بيدرو يترك قائمة مصابي برشلونة!

□ مدريد / وكالات

بيدرو رودريغيز

أصبح في حكم المؤكد تعافي المهاجم بيدرو رودريغيز لاعب برشلونة من الإصابة التي لحقت به وأبعدته عن الملاعب خلال الفترة الماضية.

وأعلن برشلونة على (تويتر) إن بيدرو قد حصل على الضوء الأخضر من قبل الجهاز الطبي بالنادي وأصبح جاهزاً للعودة من جديد للمشاركة في المباريات.

يذكر أن البارسا بدأ في استعادة لاعبيه المصابين، حيث شارك أندرياس أنييستا لدقائق قليلة في المباراة السابقة امام فالنسيا قبل نهائي الكأس، كما تعافى أليكس سانشيز من إصابته، وشارك في المباراة نفسها.

ومن المنتظر أن يُعلن الجهاز الطبي عن ميعاد عودة سيرجيو بوسكيتس للملاعب بعد تعرضه لقطع عميق في الركبة إثر احتكاك مع أحد لاعبي ريال سوسيداد.

حياتـو يسعـى لرئاسـة جديـدة للاتحـاد الأفريـقي

□ ليبرفيل / رويترز

حصل رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو على تأييد مهم لسعيه للترشح لفترة جديدة مدتها أربع سنوات في المنصب الذي يتبوأه منذ نحو ٣٠ عاما.

ويرأس حياتو - الذي وبّخته اللجنة الاولمبية الدولية في كانون الأول الماضي لتلقيه أموالاً من شركة سابقة في صلب قضية فساد - الاتحاد الافريقي منذ ١٩٨٨ ويرغب في البقاء لأربع سنوات أخرى حين تجرى الانتخابات في ٢٠١٣.

وأعلنت وفود عدة للاتحادات الاقليمية والوطنية في كرة القدم الافريقية نيتها دعم حياتو (٦٥ عاما) مرة أخرى.

وقال حياتو في مؤتمر صحفي: إنه سيكون سعيدا بالترشح، وأضاف "سأقبل لو سمحت لي الاتحادات بذلك، لو أذن لي الرب بالبقاء أربع سنوات أخرى بعدها سوف أرتاح" في إشارة إلى تقاعد محتمل في ٢٠١٧ حين سيبلغ من العمر ٧١ عاما ، وتم خلال جلسة مجلس الاتحاد الافريقي توجيه انتقاد غير مباشر للجنة الاولمبية الدولية.

ووافق المجلس على قرار جاء فيه "تدين الجمعية العمومية الستراتيجية التي تستخدم في إطارها الحركة الرياضية الافريقية ومسؤوليها ككبش فداء لأولئك الذين يسعون بكل السُبل للتغطية على أخطائهم."

عيسى حياتو

وأضاف من دون الاستطراد في التفاصيل "نلحظ أن رئيس الاتحاد الافريقي كان هدفاً لحملة شرسة."

وقال حياتو وهو عضو في اللجنة الاولمبية الدولية أمام لجنة أخلاقية تابعة لها: إنه حصل على أموال من شركة سبورت اند ليدجر التي كانت شريكا تسويقيا للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عام ١٩٩٥.

وأكدت اللجنة الاولمبية الدولية ان مثل هذا التصرف يمثل تضارباً في المصالح ووبّخته.